

multiplicity of meaning An applied study in Al-waset dictionary

Dr. Samera Alraheb*

Dr. Bana Shbany**

Widad Slman***

(Received 19 / 7 / 2022. Accepted 25 / 1 / 2023)

□ ABSTRACT □

This study deals with the issue of the homogeneous lexicon in Al-waset lexicon, and seeks to develop a theoretical approach, and an applied procedure. In the theoretical field, the study is active in defining the Western homonym concept, finding an appropriate Arabic equivalent for it, and distinguishing it from the other term that is stable in Arabic linguistic studies, which is the verbal common. The study also works on finding differences between the two terms: verbal homogeneous and verbal common, and setting standards and rules that distinguish between them.

The applied approach focuses on building the lexical text in the intermediate lexicon in particular; Its goal is to describe the reality of the Arabic linguistic lexicon; In order to develop it, and solve its problems, especially with regard to distinguishing between semantics that have common functions, but they may not be of a single etymological origin, and therefore are of the verbal homogeneity that must be distinguished by two independent entries.

Finally, it reaches results that may help lexicographers in the future to plan to build an Arabic lexicon that adheres to the latest international lexical standards.

Keywords: verbal common, homophone, homonym.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Professor , Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia. alrahebsamera@gmail.com.

** Professor , Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia. banashbany@gmail.com.

*** Postgraduate student - PhD, Department of Arabic Language, College of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia. Widad.slman@tishreen.edu.sy.

تعدد المعنى

دراسة تطبيقية في المعجم الوسيط

د. سميرة الراهب*

د. بانا شباني**

وداد سلمان***

تاريخ الإيداع 19 / 7 / 2022. قبل للنشر في 25 / 1 / 2023

□ ملخص □

تعالج هذه الدراسة مسألة معجزة المتجانس اللفظي في المعجم الوسيط، وتسعى إلى وضع مقارنة نظرية، وإجراء تطبيقي. وفي المجال النظري تنشط الدراسة في التعريف بمفهوم الهمونيمي الغربي Homonymy، وإيجاد مقابل عربي مناسب له، وتمييزه عن المصطلح الآخر المستقر في الدراسات اللسانية العربية، وهو المشترك اللفظي. وتسعى الدراسة إلى إيجاد فروقات بين المصطلحين: المتجانس اللفظي، والمشارك اللفظي، ووضع معايير وقواعد تميز بينهما. وتركز المقارنة التطبيقية على بناء النص المعجمي في المعجم الوسيط بخاصة؛ فهدفها وصف واقع المعجم اللغوي العربي؛ سعياً إلى تطويره، وحل إشكالياته، خاصة ما يتعلق بالتمييز بين الدلالات التي لها دوال مشتركة، بيد أنها قد لا تكون من أصل اشتقائي واحد، ومن ثم هي من المتجانس اللفظي الذي يجب أن ينفرد بمدخلين مستقلين. وختاماً تصل إلى نتائج قد تساعد مستقبلاً صناع المعجم اللغوي في التخطيط لبناء معجم لغوي عربي ملتزم بأحدث معايير المعجزة الدولية.

الكلمات المفتاحية: الاشتراك اللفظي، المتجانس اللفظي، الهمونيمي.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*أستاذ ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.. alrahebsamera@gmail.com

** أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. banashbany@gmail.com

*** طالبة دكتوراه، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، سورية .. Widad.slman@tishreen.edu.sy

مقدمة:

تأتي هذه المقاربة للإسهام في وضع نظرية معجمية عربية وفق أحدث المعايير التي تتادي بها علوم المعجم الدلوية. وتهدف هذه النظرية إلى تطوير المعجم اللغوي العربي في مستويات الجمع والوضع والتعريف. وتعالج هذه الدراسة بخاصة مسألة تعامل المعجم الوسيط مع مسألة المتجانس اللفظي. وهذا المصطلح حديث نسبياً في الدراسات الدلالية العربية؛ لذلك كثيراً ما يُشار إليه باسمه الغربي «الهومونيمي». والهومونيمي هو دلالة كلمتين لهما النطق والإملاء نفسه على معنيين مختلفين كل الاختلاف، وهذا يشير إلى أنهما لا ينتميان إلى أصل اشتقاقي واحد، من مثل: سائل وتعني ما يسيل أو سائل اسم الفاعل من الفعل سأل. ويقف الهومونيمي مقابل مصطلح غربي آخر هو البوليسيمي الذي يوافق دلالة المشترك اللفظي في العربية، هذا المصطلح القار في الدراسات اللغوية العربية منذ القديم، ويعني كلمة واحدة لها أكثر من دلالة، من مثل: العين التي تعني أحد أعضاء الكائن الحي، ونبع الماء، وثقب الإبرة، وغير ذلك. وترتبط هذه الدلالات كما هو واضح بعلاقة مجازية.

أهمية البحث وأهدافه:

يكتسب هذا البحث قيمته من معالجته موضوعاً ما يزال الاهتمام فيه ضعيفاً، وهو مسألة بناء النص المعجمي بعزل الدلالات التي لها دوال متفكة النطق والشكل الإملائي، غير أنها قد لا تعود إلى المصدر ذاته، فيكون اللفظ لفظين؛ أي من نوع المتجانس اللفظي. ويسعى البحث إلى تحقيق هدفين، أولهما: التعريف بظاهرة المتجانس اللفظي، وتأسيس نظرية تشرح معناها، وتضع معايير التقريب بينها وبين العلاقات الدلالية الأخرى، ثانيهما: إجراء دراسة تطبيقية على المعجم الوسيط تبين كيفية تعامل المعجم مع هذه الظاهرة، وطريقة معجمته للألفاظ التي تنتمي إليها.

منهج البحث:

استند البحث إلى المنهج الوصفي من خلال اختيار نصوص معجمية من المعجم الوسيط، ودراسة تعامل المعجم الوسيط مع ما يُطلق عليه علم الدلالة "الهومونيمي".

طريقة البحث ومواده:**الهومونيمي، مصطلحاً ومفهوماً:**

لقد أولت اللسانيات الغربية مسألة تعدد المعنى اهتماماً ملحوظاً، فنهض في الغرب علم قائم بذاته، هو علم Homonymics¹، ووظيفته دراسة قضايا الاشتراك اللغوي، وتحديد مفوماتها، وتعيين خصائصها، ووضع معايير تفرق بينها. ويرى المهتمون بقضايا الدلالة أنه لا بد عند تحديد نوع الاشتراك في الكلمة من النظر إلى ما تحتوي عليه تلك الكلمة من معنى ثابت في ذاتها وبمعزل عن السياق الذي تنتظم فيه. فمعنى الكلمة يتحدد من أمرين، أولهما: معناها الثابت الذي لا يتغير، ولا علاقة للسياق به، والمعنى المكتسب من توضعها داخل سياق ما². بينما هنا يؤدي السياق دوره في تحديد المعنى الدقيق للوحدة المعجمية. وفي حال كانت الكلمة ترتبط مع غيرها بعلاقة تجانس، فإن

³ ينظر : أولمان، ستيفن: دور الكلمة في اللغة، تر: كمال بشر، مكتبة الشبّاب، ص125.

² الحباشة، صابر: من قضايا الاشتراك في اللغة العربية، دراسة دلالية، حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية الثلاثون، ص17.

هاتين الكلمتين لا يمكن أن تجتمعا في سياقٍ واحد؛ نظراً إلى الثباين الشديدين بين دلالتيهما، ويمكن التمثيل على ما سبق بما يأتي:

المجموعة الأولى:

(1) جاء الرجل

(2) كن رجلاً، رجل علماني، رجل شديد، ...

هنا كلمة «رجل» من نوع الـ «Monosemy»؛ أي: أحادية الدلالة؛ ويعني هذا المصطلح اللساني «أن يكون للكلمة الواحدة معنى واحد»³، وقد عدّ سيبويه دلالة اللفظ الواحد على المعنى الواحد هي أصل اللغة⁴، ووجه القياس الذي يجب أن تكون عليه الألفاظ⁵. ويرى اللغوي العلامة أحمد بن فارس أن أكثر كلام العرب من نوع الألفاظ المتباينة⁶؛ لأن الأصل في الألفاظ أن تكون مختلفة باختلاف المعاني⁷، فتتفصل المعاني بألفاظها، فلا تلتبس⁸. وينتمي قسم كبير من مفردات اللغة إلى هذا النوع.

المجموعة الثانية:

(1) الدليل الدالة على من يدل على الطريق.

(2) من يطوف مع السائحين ليذلهم على الأماكن الجديرة بالزيارة.

(3) الكتاب الذي تطبعه دوائر السباحة في كل بلد لدلالة الغريب على معالمه وآثاره.

(4) الحجّة المنطقية والبرهان.

دلالات كلمة «دليل» مرتبطة فيما بينها بعلاقات مجازية، وهي من نوع المشترك اللفظي.

المجموعة الثالثة:

(1) في وجهه خال (بمعنى شامة).

(2) جاء خاله (أخو أمه).

وهذه المجموعة تتميز بعلاقة تجانس محض؛ إذ لا يرتبط اللفظ الأول بالثاني بعلاقة اشتقاقية، ولا يجمع بينهما أي اشتراك. يقول ليش Leech في تعريفهما: Homonymy كلمتان أو أكثر تشتركان في النطق أو الهجاء. من جهة ثانية قوبل مصطلح الـ Homonymics في العربية بـ «علم المشترك اللفظي»⁹. وهذا المقابل لا يدل بدقة على المدلول، فهو بعيد عن التسمية العلمية، ولا يحقق شروط الصناعة المصطلحية، فإن المصطلح الناجح يجب أن يعكس المفهوم العلمي من دون إشكال أو غموض، وأن يقوم بدوره في عملية التواصل بين العملية التعليمية والمجال العلمي. ومن هنا فإن اقتراح المركب الاسمي «علم تعدد المعنى» بوصفه مكافئاً عربياً للمصطلح الغربي، وبوصفه مفهوماً عاماً جامعاً يضم الاشتراك والتجانس اللفظيين.

³ الخولي، محمد علي: معجم علم اللغة النظري، إنكليزي/عربي، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص173.

⁴ ينظر: سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، 1966، ج1/24.

⁵ ينظر: الأندلسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة: المخصص، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، ج13/258.

⁶ ينظر: بن فارس، أحمد: الصحابي في فقه اللغة، تح: أحمد صقر، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1977، ص114.

⁷ الأصفهاني، الراغب: مقدمة جامع النفاسير، تح: د. أحمد حسن فرحات، دار الدعوة، الكويت، ط1، 1984، ص13.

⁸ ينظر: ابن سيدة: المخصص، ج13/258.

⁹ المرجع نفسه، الصفحة نفسها

ويرجع أصل مصطلح الهمونيمي إلى الأصل اليوناني homónymos بمعنى «تطابق التسمية». ويعني كلمة تتشابه مع أخرى كتابةً ونطقاً، لكنّ المعنى مختلف، من مثل: «see بمعنى أبرشية؛ أي: مقر الأسقف، و see بمعنى يرى»، وفي العربية: قال من القول بمعنى تكلم وقال من القيلولة بمعنى استراح. ويفصّل الباحثون الغربيون بين مفهومي البوليزيمي، والهمونيمي، فالأول: كلمة واحدة لها معنيان أو أكثر، والثانية: كلمتان أو أكثر تشتركان في النطق أو الهجاء¹⁰، فإذا كان الهمونيمي هو لفظان مختلفان أصلاً ومعنى، ومتفقان في الشكل الإملائي، فإنّ البوليزيمي هو أن تشير الكلمة نفسها إلى دلالات مختلفة، من مثل كلمة «مكتب» في الجمل الآتية:

(1) مكتب المدير مصنوع من خشب

(2) فتح المدير نافذة مكتبه

(3) مكتب البريد مغلق

(4) انتخبت الجمعية العامّة أعضاء مكتبها.

وتعني لفظة «مكتب» في الجملة (1): الطاولة؛ أي: الأثاث، وفي الجملة (2): الحجرة، وفي الجملة (3): البناء، بناء البريد مغلق، وفي الجملة (4): هيئة. وقد أدى السياق هنا دوراً في تحديد دلالة الكلمة؛ ولذلك يؤكد اللساني الفرنسي جاكيه أهمية السياق في التفريق بين المفهومين؛ إذ يربط بين السياق والوحدة المعجمية، فعدد غير قليل من الوحدات إذا انتظمت داخل سياقات، اكتسبت صفة polysemic؛ أي: التعددية في المعنى، في حين بعض الوحدات يكون عامل السياق فيها هامشياً، فنكون دلالتها أحادية، من مثل: الرُّجُل، فبالعودة إلى المعجم تنفرد هذه الكلمة بوصفها اسماً بالمعنى الآتي:

(الرُّجُلُ) الذَّكَرُ البالغ من بني آدم، ويقال: هذا رَجُلٌ: كامل في الرجال بيّن الرّجولة

والرّجوليّة.

و-: الرّاجِلُ خِلافُ الفارس. وفي التّنزيل العزيز: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾¹¹. (ج)

رجالٌ، ورَجَلَةٌ، (جج) رجالات. يقال: هو من رجالات القوم: من أشرافهم.¹²

فلفظة «رجل» بوصفها اسماً لها دلالة واحدة فقط، ولا تتلون دلالاتها بتنوع سياقاتها. أمّا الدلالة الثّانية فهي هنا صفة لا اسم.

ومن أجل تقديم المقابل العربي الأنسب نجري مقارنة استقرايية لعدد من الأبحاث اللسانية التي درست هذه المسألة؛ فصبحي الصّالح ترجمه بالمشارك اللفظي¹³، والباحث المصري أحمد مختار عمر أطلق عليه مصطلح «تعدّد المعنى نتيجة تطوّر في جانب اللفظ» أو «كلمات متعدّدة - معانٍ متعدّدة»، وقد عرّفه الباحث أحمد مختار عمر بأنّه «وجود أكثر من كلمة تدلّ كلّ منها على معنى، وقد تصادف عن طريق النّظور الصوتي أن اتحدت أصوات الكلمتين»¹⁴، في

¹⁰ الكراعين، أحمد نعيم: علم الدلالة بين النظر والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1993م، ص117.

¹¹ القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 239.

¹² المعجم الوسيط، مادة: رَجَلَةٌ.

¹³ الصّالح، صبحي: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1968م، ص302.

¹⁴ عمر، أحمد مختار: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص166/167.

حين سمّاه الباحث عبد الكريم محمد حسن جبل الاشتراك اللفظي¹⁵، ويقع عنده عندما تكون العلاقة بين دلالات اللفظ غير واضحة، وكان اللفظ مظنة التغير الصوتي عن غيره¹⁶.

والهمونيمي هو التماثل اللفظي عند الباحث محمد يونس علي، ويعرفه بأنه «العجمات المختلفة التي لها نفس المبنى»¹⁷، ويمثل له في الانكليزية bank بمعنى مصرف، و bank بمعنى ضفة النهر، وفي العربية «الخال» هو أخو الأم، ولواء الجيش¹⁸. ويرى أنه المعادل للمشارك عند الأصوليين حيث يكون للفظ الواحد معنيان لم يكن أحدهما ناشئاً عن تطور في استخدام اللفظ، وقد سمى هذه الظاهرة بالتماثل اللفظي؛ لأنه افترض أن ثمة لفظين وضع كل منهما لمعنى، ولكن صادف أن كان اللفظان متماثلين، ولذا فإتتهما يعطيان مدخلين مختلفين في المعجم، ولا يعاملان معاملة العجمة الواحدة¹⁹.

ويغفل البحث تبني الاجتهادات السابقة، مؤثراً استخدام مصطلح «التجانس»؛ ليدل على مفهوم الهمونيمي. واتخاذ هذا المصطلح يحقق الانسجام داخل نظامه اللغوي؛ إذ نشأته لم تأت من إبداع مركب مصطلحي جديد فحسب، بل من استعماله في نطاق مدلولي ضيق ومحدد، يحقق مبدأ من مبادئ صناعة المصطلحات، وهو مبدأ الشيوخ في الاستعمال؛ إذ هو مصطلح مستقر في علم البديع بوصفه محسناً من المحسنات اللفظية، فالجناس مرادف التجنيس والمجانسة والتجانس. «وسمي هذا النوع جناساً لمجيء حروف ألفاظه من جنس واحد ومادة واحدة»²⁰، والمقاربة التعريفية للتجانس البديعي واللساني واحدة، بيد أن المصطلح البديعي لا يشترط تماثل جميع الحروف بل يكفي في التماثل ما تقرب به المجانسة، أما في المصطلح اللساني، فيشترط التطابق في الأصوات، والاختلاف في المعنى.

والتجانس مصدر الفعل تجانس، جذره جنس. وهو من «الجنس كل ضرب من الشيء والناس والطير، وحدود النحو والعروض والأشياء ويُجمع على أجناس»²¹، و«الجنس أعم من النوع، ومنه المجانسة والتجنيس، ويُقال: هذا يُجانس هذا أي يشاكله، وفلان يُجانس البهائم ولا يُجانس الناس إذا لم يكن له تمييز ولا عقل»²². و«التجانس وهو التفاعل من الجنس أيضاً؛ لأنه مصدر من «تجانس الشئان»: إذا دخلا في جنس واحد»²³. والجناس مصطلح بديعي، وهو من المحسنات اللفظية، ويعني تشابه اللفظين في اللفظ دون المعنى، أو عدد الحروف والوزن، ويسمى بالتجنيس أيضاً²⁴.

¹⁵ جبل، عبد الكريم محمد حسن: في علم الدلالة، دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصليات، دار المعرفة الجامعية، 1997م، ص293.

¹⁶ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

¹⁷ علي، محمد يونس: المعنى وظلال المعنى أنظمة الدلالة في العربية، دار المدار الإسلامي، بيروت، ط2، 2007م، ص393.

¹⁸ المرجع السابق، ص379.

¹⁹ علي، محمد يونس: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2004م، ص70.

²⁰ ينظر: الصفدي، صلاح الدين: جنان الجناس في علم البديع، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ط1، 1881م، ص11-10.

²¹ ينظر: الفراهيدي، عبد الرحمن الخليل بن أحمد: العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج5/6، و مطلوب، أحمد: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1986م، ج51/2.

²² ينظر: ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط3، 1999م، ج2، ص383، و مطلوب، أحمد: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ص51.

²³ ينظر: الصفدي، صلاح الدين: جنان الجناس في علم البديع، ص9-10، والكفوي، أبو البقاء: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م، ص275.

²⁴ ينظر: النّهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان، ط1، 1996م، ص588.

وعزفه ابن المعتز بقوله: «التجنيس وهو أن تجيء الكلمة تُجانس أخرى في بيت شعر وكلام ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها»²⁵، وحدده الثعالبي: «التجنيس هو أن يجانس اللفظ اللفظ في الكلام والمعنى مختلف»²⁶، وقال عنه ابن الأثير: «وحقيقته أن يكون اللفظ واحداً والمعنى مختلفاً»²⁷، من مثل قول المتنبي²⁸:

لك يا منازل في القلوب منازلُ
أقبرت أنت وهن منك أوائلُ

ويوجد تقارب شديد بين مصطلحي الجناس بوصفه مصطلحاً بديعياً، والتجانس بوصفه مصطلحاً دلاليّاً.

أنماط المتجانس اللفظي:

تنشأ أنماط المتجانس من الاهتمام بدرجة التشابه والاختلاف بين دلالات المتجانسات وأشكالها وطريقة نطقها، وبناء على ذلك تنقسم إلى ثلاثة أنماط، هي: الـ Homonymy، والـ Homography، أو من الـ Homophony. وقد قابل الباحثون هذه المصطلحات بما يأتي²⁹:

أولاً: المتجانس اللفظي (هومونيم): وهي الكلمات التي لها إملاء ونطق واحد، ولكن بدلالات مختلفة، وأصل مختلف، ومثاله من الإنكليزية:

بمعنى: «خطبة، خطاب، عنوان» address :

بمعنى: «حزام، رباط، فرقة موسيقية» band :

وفي العربية: قال يقول قولاً، وقال يقول قيلولةً.

ثانياً: المتجانس الشكلي (هوموغراف): وهي الكلمات التي لها الشكل الإملائي نفسه، ولكن مع اختلاف في

النطق والمعنى، من مثل:

«يعيش (فعل) // بث مباشر (اسم)» يعني live :

«دقيقة (اسم) // وصغير (صفة)» يعني minute :

ومن أمثله بالعربية:

- أن: (حرف مشبه بالفعل) // أن (فعل بمعنى تأوه).

- قد: حرف تحقيق أو تقليل، قد: قوام، قد: فعل بمعنى قطع.

ثالثاً: المتجانس الصوتي (هوموفون): وهي الكلمات التي تتشابه في النطق، وتختلف في الشكل الإملائي، من مثل:

- علا: (فعل بمعنى ارتفع)، وعلى (حرف جر)،

- أن: (حرف مشبه بالفعل)، وأنى (اسم شرط جازم، أو اسم استفهام).

²⁵ ينظر: بن المعتز، عبد الله: كتاب البديع، دار المسيرة، بيروت، ط3، 1982م، ص25.

²⁶ ينظر: الثعالبي، أبو منصور: فقه اللغة وسر العربية، تح: د. فائز محمد ود. إميل يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1996م، ص363.

²⁷ ينظر: بن الأثير، ضياء الدين: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، دار نهضة مصر، القاهرة، ص262.

²⁸ المتنبي: ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان، ضبطه مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة-مصر، 1936م، ج3/249.

²⁹ ينظر: أوبرلي، أنيت؛ وولف، أنجيلكا هالر وآخرون: معجم دودن، مؤسسة دودن للتأليف والنشر، ليبزيغ-فيينا، ط5، 2003م، ص799-800.

ويعد هذه العرض التفصيلي لمسألة الاشتراك اللغوي عند القدماء والمحدثين، فإن الأنواع كلها ستتضوي في هذه الدراسة تحت مصطلح الاشتراك اللغوي الذي يعد مصطلحاً عاماً كمصطلح «تعدد المعنى»، ويعتمد المصطلحات الآتية، وهي:

1. البوليزمي ويقابله في العربية الاشتراك اللفظي.
2. الهمونيمي ويقابله في العربية التجانس اللفظي.
3. الهموفوني ويقابله التجانس الصوتي.
4. الهموغرافي ويقابله التجانس الهجائي.

معالجة المعجم الوسيط لتعدد المعنى:

صرح صناع المعجم الوسيط أنهم اقتفوا أثر المعجميين القدامى عند إعداد معجمهم، واستثمروا أفضل ما طرحته المعجمية الدولية في الصناعة المعجمية، بيد أن تفحص النصوص المعجمية للمعجم يشير إلى أن المعجم وصنّاعه ظلوا مشدودين إلى المعجمية التراثية، سواء في قضية الجمع أو الترتيب أو التعريف. فعلى صعيد التمييز بين الألفاظ من حيث انتمائها إلى المشترك اللفظي أو إلى المتجانس اللفظي، فإن المعجم عانى من اضطراب منهجي بوجوه مختلفة، ومن هذه الوجوه:

- أ. وضع ألفاظ عربية الأصل، ولكن لا علاقة اشتقاقية تربطها تحت جذر عربي واحد، من مثل³⁰:

(أَقْرَأَتِ) المرأة : حَاضَتْ . و - طَهَّرَتْ
 [ضد]. فهي مُقْرِيٌّ . و- الرَّجُلُ : تَمَسَّكَ .
 و- النجومُ : دنت من الطلوع أو الغروب .
 و - الرِّيحُ : هبَّتْ لأَوانِها . و - فلاناً :
 جعله يَقْرَأُ . فهو مُقْرِيٌّ . ويقال: أقرأه القرآنَ .
 و- السلامَ : أبلغه إياه .

- ب. فالفعل "أقرأه" بمعنى "جعله يقرأ" ترتبط بعلاقة تجانسية مع التركيب "أقرأت المرأة" بمعنى حاضت، أو "أقرأ الرجل" بمعنى تنسك، والقارئ هو من يقرأ، والقارئ هو الناسك. وهذا المعنى دخل إلى العربية من السريانية. وقد جاء هذا الاضطراب وليداً للتساهل في معالجة هذا النوع من المسائل، والاكتفاء في الغالب باقتفاء آثار السلف.
- ب. وضع ألفاظ أعجمية، تحت جذر عربي، من مثل تدوين مادة "الترك" تحت الجذر العربي "ترك"³¹:

³⁰ المعجم الوسيط، مادة: قرأ

³¹ المعجم الوسيط، مادة: ترك

- (تَرَكَ) الشيء - تُرِكَ، وتَرَكَناً : طرحه وخَلَّاه . ويقال : ترك الميت مالا : خَلَّفه . وتركه يفعل كذا : جعله يفعل . فهو تارك ، ومُتْرَك . (تَرَكَ) فلان - تَرَكَاً : تزوج تَرِيكَةً . (تَارَكَ) (تَارَكَ) البيع وغيره وفيه : صالحه على تركه . (اتَرَكَ) الشيء : تركه . (تَرَكَ) (تَرَكَ) : اسم فعل أمر . يقال : تَرَكَ الشيء : اتركه . (تتارَكوا) الأمر بينهم : تركوه . (التُّرك) : جيل من المغول ، واحده تركي . (ج) أترك .

والتُّرك يعني جيلاً من المغول، واحده تركي، وجمعه أترك، فمن الخطأ معجمته تحت الفعل العربي "ترك"، فالفعل "ترك" جذر عربي صرف ليس بينه وبين لفظة "التُّرك" أي صلة اشتقاقية؛ وفي هذا اضطراب منهجي واضح، وهذا اللفظ ليس الوحيد في ذلك؛ إذ كثيراً ما سجّل المعجم الوسيط ألفاظاً أعجمية تحت جذور عربية، منها على سبيل التمثيل: "استبرق" تحت الجذر "برق"، و"بقلاوة" تحت الجذر "بقل"، و"الأرجوان" تحت الفعل "رجو"، و"البريضة" تحت "برز"، و"البنك والبنكنوت" تحت "بنك". والألفاظ الأعجمية التي رُتبت تحت جذور عربية صنفان في المعجم، صنف مصرح بعجمته، وصنف لم يُصرح بذلك، من مثل³²:

- (بَنَك) الخدم : تحدّثوا بأسرار البيوت . (تَبَنَك) بالمكان : أقامَ وتمكَّن . ويقال : تَبَنَكَ في عزّه : تمكَّن . (البَنَك) : مؤسّسة تقوم بعمليات الائتمان بالاقتراض والإقراض . (مج) . (بنكنوت) : أوراق مصرفية رسمية مطبوعة يتعامل بها الناس بدلاً من النقْد ، وأول من اتخذها الصينيون . (د) .

³² المعجم الوسيط، مادة: بنك

واللفظان "البنك والبنكوت" ألفاظ أجنبية دخيلة، وهنا نسأل عن المعيار الذي أتبعه صنّاع الوسيط، فوسموا لفظاً منهما بالدخيل، والآخر بالمجمعي. والمجمعي وسم، وصنفت به الألفاظ التي وضعها المجمع، بيد أنّ هناك قسماً غير قليل منها من وضع أفراد آخرين أو مجامع أخرى.

معايير تحديد نوعيّة المدخل من حيث الاشتراك اللفظي والتجانس اللفظي:

يمكن للوحدة المعجميّة حسب علم المعجم الوصفي أن تشكّل مدخلاً في المعجم شريطة أن تكون ذرّة؛ أي لا تتجزأ، ولا تتفرّع عنها معان ولا تشاركها نصّها المعجمي وحدات أخرى. ولكي تتحقّق هذه الشّروط لا بدّ من تمييز الوحدة المعجميّة من الوحدات التي تربطها بها علاقة تجانس، أو اشتراك، ولتحقيق ذلك وضعت معايير هي اختبارات تُجرى على مضمون الوحدة المعجميّة لتجزم في شأن الوحدة المعجميّة هل هي ذرّة فتكون مدخلاً مستقلاً أو أنّها تنقسم إلى وحدتين وتتوزّع - حينئذ - على مدخلين، وهذه المعايير هي³³:

أولاً: معيار التّأويل المختلف: إذا نتج عن وجود وحدة معجميّة في جملة تأويلان مختلفان فإنّ تلك الوحدة وحدتان، وترتبان بوصفهما مدخلين مستقلّين³⁴، ومثال ذلك:

• الفعل "أبرد": فقولنا: أبرد الرّجلُ بمعنى "دخل في البرد" مختلف دلاليّاً عن قولنا: أبرد الرّجلُ بمعنى "دخل في آخر النّهار"، فهذا الفعل يعطي تأويلين مختلفين ومن هنا يقترح علم المعجم الوصفي أن يرتباً في مدخلين مستقلّين بوصفهما وحدتين معجميتين مختلفتين.

ومن الأمثلة المماثلة:

- جاد الرّجلُ: أتى بالجيد من قول أو فعل، أو جاد الرّجلُ: سخا وبذل.
- قال الرّجلُ: تكلم³⁵، وقال الرّجلُ: نام وسط النّهار³⁶.
- وقوي قوّة: كان ذا طاقة على العمل، وقوي قوّة: جاع جوعاً شديداً³⁷.

ثانياً: معيار درجة الاختلاف الدلالي: إذا استعملت الوحدة المعجميّة في جملتين، وكان الاختلاف الدلالي جزئياً، نُظِرَ إليها على أنّها وحدة معجميّة واحدة، ووُضِعَت في المعجم في مدخل واحد، كأن يُقال: «ضرب الخاتم ونحوه من الحلّي والمعادن: صاغه، وضرب الدرهم ونحوه: سكّه وطبعه. والاختلاف هنا جزئي، وهذه الجمل تسجل تحت المدخل نفسه بوصفها بيانات الاستعمال. ومثل ذلك:

- درس الشّيءَ دَرَساً: غيره أو محا أثره، درس التّوبَ: أخلقه؛ والاختلاف جزئي.
- جلا السيفَ والفضّة والمرآة جلواً: كشف صدأها وصقلها، الاختلاف جزئي.

³³ ينظر: بن حسين، هلال: المعجميّة، ع14، 15، ص237، 238

³⁴ ينظر: المرجع السابق، ص238.

³⁵ ينظر: بن حسين، هلال: المعجميّة، ص795

³⁶ ينظر: المرجع السابق، ص799

³⁷ ينظر: الوسيط، ص797

أما إذا استُعْمِلت الوحدة المعجمية في سياقين، وبدا الاختلاف كاملاً، فإنها تنقسم إلى وحدتين وترتبان في مدخلين مستقلين³⁸، مثال ذلك:

- درس الكتاب، درس الحنطة، درس الطعام³⁹، هنا الاختلاف كلي عن درس بمعنى محا أو أخلق.
- جلا القوم عن الوطن جلاء: خرجوا من الخوف، وجلا الأمر جلاءً: وضح، وجلا فلان عينه: اكتحل⁴⁰، والاختلاف كلي عن جلا بمعنى كشف وصقل..
- وجاب الأرض والفلاة والبلاد: قطعها سيراً/ الاختلاف جزئي. وجاب الطير: انقض، وجاب فلان الشيء: قطعه وقطع وسطه وخرقه⁴¹/ الاختلاف كلي.

ثالثاً: معيار أبرسيان: إذا وافقت وحدة معجمية - في إطار جملة - مكونات تلك الجملة، فإنها لا تتجزأ بل تعدد وحدة معجمية واحدة، وترتب في المعجم كذلك⁴²، مثاله: فتر الماء و البرد⁴³، جمد الماء

والسائل⁴⁴. ومن الأمثلة كذلك في المعجم الوسيط:

- دعاه إلى القتال، ودعاه إلى الصلاة، ودعاه إلى الدين وإلى المذهب: حثه على اعتقاده⁴⁵.
- فرغ الإناء والمكان: أخلاه ومنه إناءً فارغ، وقولاً فارغ، وقلب فارغ: خال⁴⁶.
- فقد الكتاب والمال: خسرته وعدمه⁴⁷.
- جهد المرض أو التعب أو الحب فلاناً: هزله⁴⁸.

رابعاً: معيار التعلّق التمييزي: يعدّ اختلاف التعلّق التمييزي دليلاً على أنّ الوحدة المعجمية وحدتان⁴⁹. مثال ذلك: فوة الطعام أو الشراب: طيبه بالأفويه. والأفويه جمع، مفردها: الفوة ويعني التابل يعالج بها الطعام، أما قولنا: فوه الثوب؛ أي: صبغته بالفوه. والفوه هو عشب معمر ينبت في شواطئ البحر المتوسط، سيقانه حمر متسلقة، وبذوره حمر تعرف بفوه الصباغين، ويستخرج منها مادة تستعمل في صبغ الحرير والصوف. وهنا الفعل وإن اتفق من حيث الأصوات وترتيبها، فإن كل فعل مختلف عن الآخر، وحقه أن يسجل في المعجم بوصفه مدخلاً مستقلاً. ومن الأمثلة المماثلة:

³⁸ ينظر: بن حسين، هلال: المعجمية، ع14، 15، ص238

³⁹ ينظر: المرجع السابق، ص289

⁴⁰ ينظر: الوسيط، ص137

⁴¹ ينظر: السابق، ص149

⁴² ينظر: بن حسين، هلال: المعجمية، ع14، 15، ص239

⁴³ ينظر: الوسيط، ص696

⁴⁴ ينظر: الوسيط، ص138

⁴⁵ ينظر: المصدر السابق، ص296

⁴⁶ ينظر: المصدر السابق، ص708، 709

⁴⁷ ينظر: المصدر السابق، ص721

⁴⁸ ينظر: المصدر السابق، ص147

⁴⁹ ينظر: بن حسين، هلال: المعجمية، ع14، 15، ص239

• ختم الشيء: طبعه وأثر فيه بنقش الخاتم، وختم الشيء: أتمه وبلغ آخره وفرغ منه، كأن يقال: ختم القرآن ونحوه.⁵⁰

خامساً: معيار الحقل المعجمي: إذا استعملت الوحدة المعجمية في حقلين معجميين مختلفين دل ذلك على أنها وحدتان مستقتان⁵¹، ومثال ذلك:

- ربي فلاناً: غذاه ونشأه، وربى الأترج: عمله بالربب وأعده بالسكر ونحوه⁵².
- أجابت الأرض: أنبتت، وأجاب فلان فلاناً: ردّ عليه وأفاده عما سأل⁵³.
- وذكر الكلمة: ضدّ أنثها، وذكر الناس وعظّمهم⁵⁴.

وبالنظر إلى مداخل المعجم الوسيط الرئيسة والفرعية، يلحظ أن صنّاع المعجم لم يراعوا مسألة اختلاف الحقل المعجمي لها، ودوّنت تحت الجذر نفسه دون أن يأخذوا بالحسبان المعجم.

خاتمة ونتائج

تعنى الدراسة بمسألة المتجانس اللفظي وطريقة معجمته في المعجم الوسيط، معجم مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وتكمن أهميته في الإسهام في صناعة معجم لغوي معدّ طبقاً لمعايير المعجمية الدولية. ويعدّ المعجم الوسيط من أفضل المعجمات اللغوية الحديثة نهضت بمهمة وضعه مؤسسة لغوية علمية، لها ثقلها في مجال الدراسات اللغوية، وصناعة المعاجم. وقد صرح مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنه اطلع على التجارب المعجمية الغربية، والدراسات اللسانية المعنوية بذلك. بيد أنه بقي قاصراً عن تمثّل نتائج هذه التجارب والدراسات واستثمارها بالشكل الأمثل، ومن هنا عالجت هذه الدراسة جانباً مهماً من جوانب الصناعة المعجمية ويتعلّق بالمتجانس اللفظي، وطريقة تسجيله في المعجم اللغوي، ووصلت إلى النتائج الآتية:

1. ضرورة الاتفاق على مصطلح موحد يسمي مفهوم الهموني الغري.
2. ضرورة استثمار نتائج البحوث الدلالية التي تعنى بمسألة التمييز بين المفهومين: الهموني والبوليسي من أجل تطوير بناء النصّ المعجمي في المعاجم الحديثة عند تنقيح القديم أو صناعة الجديد منها.
3. ضرورة إعادة بناء النصّ المعجمي في المعجم الوسيط لعزل المفردات التي لا ترتبط بالمدخل الرئيس بصلة اشتقاقية أو تاريخية ومن ثمّ لا تنتمي إلى الأسرة الاشتقاقية إلى المدخل الرئيس.

الاستنتاجات والتوصيات:

ويوصي هذا البحث بالاعتماد على المؤسسات اللغوية في الصناعة المعجمية، فعمل المعجمات يتطلّب جهود مؤسسات تضمّ التخصصات المختلفة؛ لأنّ تأسيس معجم يستدعي الاستناد إلى مادّة ضخمة من لغة الآداب والفنون

⁵⁰ ينظر: المرجع السابق، ص 226

⁵¹ ينظر: المرجع السابق، ع 14، 15، ص 239

⁵² ينظر: الوسيط، ص 338

⁵³ ينظر: المصدر السابق، ص 149

⁵⁴ ينظر: المصدر السابق، ص 324

ومختلف أنواع العلوم التي تحتاج إلى فرز وتصنيف وتعريف دقيق. هذا التصنيف الذي يحدّد هل هذه المداخل الرئيسية أو الفرعية مصطلحات أو ألفاظ عامّة، أو هي متجانس لفظي أو مشترك لفظي، أو هي عربية أصيلة أو دخيلة، أو غير ذلك.

كما يوصي بإصدار طبعة جديدة من المعجم الوسيط تستثمر نتائج الدراسات اللسانية المختلفة المتعلقة بتطوير العمل المعجمي من ناحية الجمع؛ أي جمع المفردات التي تتشكّل المداخل الرئيسية والفرعية في المعجم. ومن ناحية الوضع، فيفرّق بين العام والخاص، والمتجانس والمشارك، ومن ناحية التعريف، فيتم تعريف المداخل بتوظيف مختلف التقنيات التعريفية.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
1. بن الأثير، ضياء الدين: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، دار نهضة مصر، القاهرة.
 2. الأصفهاني، الزاغب: مقدّمة في علمي الدلالة والتخاطب، محمد يونس علي، دار الكتاب الجديد المتّحدة، بيروت، ط1، 2004م.
 3. الأندلسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة: المخصّص، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر.
 4. أوبرلي، أنيت؛ وولف، أنجيلكا هالر وآخرون: معجم دودن، مؤسّسة دودن للتأليف والنشر، ليبزيغ-فيينا، ط5، 2003م.
 5. أولمان، ستيفن: دور الكلمة في اللغة، تر: كمال بشر، مكتبة الشّباب.
 6. النّهانوي، محمد علي: كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان، ط1، 1996م.
 7. النّعالبي، أبو منصور: فقه اللّغة وسرّ العربيّة، تح: فائز محمد وإميل يعقوب، دار الكتاب العربيّ، ط3، 1996م.
 8. الخولي، محمد علي: معجم علم اللّغة النظريّ، إنكليزي/عربيّ، مكتبة لبنان، بيروت، 1982م.
 9. سيبويه: الكتاب، تح: عبد السّلام هارون، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، 1966م.
 10. الصّالح، صبحي: دراسات في فقه اللّغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1968م.
 11. الصّفديّ، صلاح الدّين: جنان الجناس في علم البديع، مطبعة الجوائب، قسطنطينيّة، ط1، 1881م.
 12. علي، محمد يونس: المعنى وظلال المعنى أنظمة الدّلالة في العربيّة، دار المدار الإسلاميّ، بيروت، ط2، 2007م.
 13. عمر، أحمد مختار: علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.
 14. بن فارس، أحمد: الصّاحبيّ في فقه اللّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبيّ، القاهرة، 1977م.
 15. الفراهيديّ، الخليل بن أحمد: العين، تح: مهدي المخزوميّ وإبراهيم السّامرائيّ.
 16. في علم الدّلالة دراسة تطبيقيّة في شرح الأنباريّ للمفضّليّات، عبد الكريم محمد حسن جبل، دار المعرفة الجامعيّة، 1997م.
 17. الكراعين، أحمد نعيم: علم الدّلالة بين النّظر والتّطبيق، المؤسّسة الجامعيّة للنشر والتّوزيع، بيروت، ط1، 1993م.
 18. الكفويّ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسينيّ: الكلّيّات معجم في المصطلحات والفروق اللّغويّة، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط2، 1998م.
 19. المتنبّي: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري المسمّى بالتّبيان في شرح الدّيونان، ضبطه مصطفى السّقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة-مصر، 1936م.
 20. مجمع اللّغة العربيّة: المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّوليّة، ط5، 2011م.

21. مطلوب، أحمد: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة المجمع العراقي، 1986م.
22. بن المعتز، عبد الله: كتاب البديع، دار المسيرة، بيروت، ط3، 1982م.
23. مقدّمة جامع التّفسير، تح: أحمد حسن فرحات، دار الدّعوة، الكويت، ط1، 1984م.
24. ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التّراث العربيّ ومؤسسة التّاريخ العربيّ، بيروت، ط3، 1999م.

الدّوريات والمجالات

25. بن حسين، هلال: المعجمية، تونس، ع15، 14، 1999م.
26. الحبّاشة، صابر: من قضايا الاشتراك في اللّغة العربيّة، دراسة دلالية، حوليات كليّة الآداب والعلوم الاجتماعيّة، الحولية الثّلاثون.

Sources and references:

The Holy Quran.

1. Ibn al-Athir, Dīaa al-Dīn: The Walking Proverb in the Literature of the Writer and Poet, Dar Nahdat Misr, Cairo.
2. Al-Isfahani, Al-Raghib: An Introduction to the Sciences of Semantics and Speech, Muhammad Yunus Ali, United New Book House, Beirut, 1st edition, 2004 AD.
3. Al-Andalusi, Abu Al-Hassan Ali Bin Ismail Bin Sayeda: Al-Mukhass, Beirut, Commercial Office for Printing and Publishing.
4. Oberly, Annette; Wolf, Angelica Haller, and others: Duden Dictionary, Dudon Foundation for Writing and Publishing, Leipzig-Vienna, 5th Edition, 2003.
5. Ullmann, Stephen: The Role of the Word in Language, See: Kamal Bishr, Youth Library.
6. Al-Thanawi, Muhammad Ali: A Scout of Conventions of Arts and Sciences, edited by: Rafik Al-Ajam and Ali Dahrouj, Library of Lebanon, 1st edition, 1996 AD.
7. Al-Tha'alabi, Abu Mansour: The Fiqh of Language and the Secret of Arabic, edited by: Fayez Muhammad and Emil Yaqoub, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 3rd edition, 1996 AD.
8. Al-Khouli, Muhammad Ali: Theoretical Dictionary of Linguistics, English / Arabic, Lebanon Library, Beirut, 1982 AD.
9. Sibawayh: The Book, edited by: Abd al-Salam Haroun, Alam al-Kutub for printing and publishing, Beirut, 1966 AD.
10. Al-Saleh, Sobhi: Studies in Philology, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 3rd edition, 1968 AD.
11. Al-Safdi, Salahuddin: Jinan Al-Ganas fi Alam Al-Badi', Al-Jawa'ib Press, Constantinople, 1st edition, 1881 AD.
12. Ali, Muhammad Yunus: Meaning and shades of meaning, systems of semantics in Arabic, Dar Al-Madar Al-Islami, Beirut, 2nd edition, 2007 AD.
13. Omar, Ahmed Mukhtar: Semantics, World of Books, Cairo, 1998 AD.
14. Bin Faris, Ahmed: Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in its speech, edited by: Ahmed Saqr, Issa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, 1977 AD.
15. Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed: Al-Ain, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai.
16. In the science of semantics, an applied study in Al-Anbari's explanation of the preferences, Abdul Karim Muhammad Hassan Jabal, University Knowledge House, 1997 AD.
17. Al-Karaeen, Ahmed Naim: Semantics between Contemplation and Application, University Institution for Publishing and Distribution, Beirut, 1st edition, 1993 AD.
18. Al-Kafawi, Abu Al-Baqaa Ayoub bin Musa Al-Husseini: Al-Kuliyat, A Dictionary of Linguistic Terms and Nuances, Al-Risala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1998 AD.
19. Al-Mutanabi: The Diwan of Abi al-Tayyib al-Mutanabi, with the explanation of Abi al-Baqaa al-Akbari, called al-Tabyan in the explanation of the Diwan, edited by Mustafa al-Sakka, Ibrahim al-Abiyari, and Abd al-Hafiz Shalabi, Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Cairo-Egypt, 1936 AD.
20. The Arabic Language Academy: The Intermediate Lexicon, Al-Shorouk International Library, 5th edition, 2011 AD.
21. Wanted, Ahmed: A Dictionary of Rhetorical Terms and Their Development, Iraqi Academy Press, 1986 AD.

22. Bin Al-Moataz, Abdullah: The Book of Al-Badi', Dar Al-Masira, Beirut, 3rd edition, 1982 AD.
23. The Introduction to the Interpretation Mosque, edited by: Ahmed Hassan Farhat, Dar Al-Dawa, Kuwait, 1st edition, 1984 AD.
24. Ibn Manzoor: Lisan Al-Arab, House for the Revival of Arab Heritage and the Arab History Foundation, Beirut, 3rd edition, 1999 AD.

Periodicals and magazines:

25. Bin Hussein, Hilal: Al-Majamiya, Tunisia, pp. 14, 15, 1999 AD.
26. Al-Habbasha, Saber: Among the issues of participation in the Arabic language, a semantic study, Annals of the College of Arts and Social Sciences, the thirtieth yearbook.